

مرغمة على تطبيق إصلاحات بالغة الصرامة لتفادي الإفلاس

# الخروج من منطقة اليورو خيار ينطوي على مخاطر لقبرص

«عند انضمامها إلى اليورو تقلت قبرص عن القسم الأكبر من احتياطياتها بالعملات الصعبة. واليوم لم تعد الجزيرة تملك سوى 450 مليون دولار، أي ما يكفي لدفع كلفة أسبوعين من الواردات». وتابعت أن أي خروج منسرع من اليورو سيكون بمنزلة كارثة واضحة أن الخروج المنظم يتطلب إعادة تشكيل احتياطي من العملات الأجنبية وتخفيض واردات البلاد الصغير أن ينهض بفضل امر مستحيل في ظل اعتماده العملة الأوروبية المشتركة.

وهو أيضا رأي الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد الأميركي بول كروغمان الذي كتب على مدونته الإلكترونية «على قبرص أن تخرج من اليورو، حالا». ويرى كروغمان أن اعتماد قبرص عملة جديدة سعرها منخفض «سيسرع بشكل كبير إعادة بناؤها» الاقتصادية، إذ سيسمح لها بزيادة تنافسية قطاعات اقتصادية فيها مثل السياحة والزراعة من خلال لعبة أسعار صرف العملات. غير أن ماريوس زاخاريادس

## تراجع إنفاق المستهلكين بمنطقة اليورو 0,3% في فبراير

لوكسمبورغ - د.ب.أ: أظهرت بيانات صدرت أمس عن مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» أن الإنفاق الاستهلاكي بمنطقة اليورو سجل تراجعاً شهرياً في فبراير، على الرغم من أنه كان أقل من توقعات المحللين. ووفقاً لـ«يوروستات» تراجع تجارة التجزئة في الشهر المذكور بنسبة 0,3% عن الشهر السابق عليه. وبالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي تراجع المؤشر بنسبة 1,4%. كان محللون يتوقعون هبوطاً شهرياً بنسبة 0,4%. كما أجرى المكتب تعديلاً على زيادة تجارة التجزئة في يناير لتتقلص الزيادة من تقدير سابق يبلغ 1,2% إلى 0,9%. وفي

كعبة كبيرة من الطاقة». ومع ارتفاع نسبة البطالة وتبني إجراءات التقشف توقعت المحللة الاقتصادية فيونا مولين أن السياحة تعمل حالياً بأقصى طاقتها. وقال «لا يمكننا استقبال أكثر من المليون زائر الذين يأتون كل سنة، وبالتالي فإن تخفيض الأسعار سيعتني خفض العائدات من خلال مضاعفة الكلفة، لأن هذا القطاع يستهلك



ضبابية حول مصير قبرص في منطقة اليورو

17 مليار يورو. وقال زاخاريادس إن «زيادة كلفة كل المواد المستوردة قد يؤدي على العكس إلى تراجع في تنافسية اقتصادنا. ما لم نعد إلى تخفيض الأجور بشكل كبير». وأشار إلى أنه من الصعب العثور على يد عاملة أقل كلفة من عشرات آلاف الرومانيين والبلغار والباكستانيين، لاسيما

استاذ الاقتصاد الكلي في جامعة قبرص يرى أن هذا الخيار غير مجد موضحاً أنه سيؤدي إلى زيادة كبيرة في كلفة الواردات في حين أن الجزيرة تعتمد بشدة على الاستيراد، لاسيما في مجال الطاقة. ووردت قبرص توفيق صدارتها بأربعة أضعاف، مع تسجيل عجز في الميزان التجاري يتخطى أربعة مليارات يورو لقاء إجمالي ناتج داخلي قدره

## يوم تاريخي في سوق المال اليابانية بعد إعادة صياغة السياسة النقدية للبنك المركزي



تبادل 6,45 مليار سهم غير مسبق منذ انشاء البورصة اليابانية عام 1949

طوكيو - أ.ف.ب: شهدت الاسواق اليابانية يوماً تاريخياً أمس بعدما قام البنك المركزي بإعادة صياغة سياسته النقدية سعياً لإخراج البلاد من انكماش في الأسعار تعاني منه منذ 15 عاماً. وارتفع نيكياي 225 المؤشر الرئيسي في بورصة طوكيو بنسبة 1,58% عند الإغلاق لينهي على أعلى مستوى له منذ الأول من سبتمبر 2008. قبل أفلاس البنك الأميركي ليمان برادرز والأزمة المالية العالمية. وقاربت نسبة ارتفاعه في بداية المداولات 5% قبل أن تراجع فيما بعد. وتم تبادل ما لا يقل عن 6,45 مليار سهم في سوق الاسهم الكبرى اليابانية. وهو حجم غير مسبق منذ انشاء البورصة عام 1949. ولم يصل حجم التبادل إلى هذا المستوى حتى في اشد موجة الذعر التي تلت الزلزال والتسونامي والحادث النووي في محطة فوكوشيما في 11 مارس 2011. وعقد بنك اليابان الاربعة والخميس أول اجتماع له حول السياسة النقدية منذ تعيين حاكمه الجديد هاروهيكو كورودا واثار مفاجأة سارة في السوق بإعلانه عن اجراءات تحفيز كبرى. وقرر البنك المركزي مضاعفة القاعدة النقدية للبلاد (السيولة والاحتياطيات الالزامية لدى المصارف) خلال سنتين

لمساعدة القوة الاقتصادية الثالثة في العالم على الخروج أخيراً من ظاهرة انكماش الأسعار التي تثقل اقتصادها. وسيعد من أجل ذلك إلى عمليات مكثفة لشراء سندات دولة من السوق وحتى سندات تنطوي على المزيد من المخاطر تستند إلى العقارات وتويوتا للسيارات في البورصة. واستفادت اسهم المصارف والشركات العقارية كما هو المسمر إلى حد كبير من هذه الالتزامات التي تضمن لها الحصول على تمويل سهل. وأوضح داييوكي أونو من بنك سويتومو ميتسوي لوكالة فرانس برس أن «قيمة الاسهم اليابانية متدنية عن قيمتها الفعلية منذ وقت طويل، وهذه المكاسب مبررة تماماً. وأدى توقع فيض من السيولة إلى

## وزير ألماني: تقرير الملائات الضريبة يساعد في الحد من التهرب

برلين - رويترز: قال وزير المالية الألماني فولفجانج شويبله أمس إنه سعيد بتسريب تفاصيل عن هويات أولئك من أصحاب الحسابات المصرفية في الملائات الضريبية لأن ذلك سيساعد في القضاء على نموذج أعمال أظهرت حالة قبرص أنه معيب. وقال شويبله «أنا سعيد بهذا التقرير الذي سيزيد الضغوط»، مشيراً إلى تقرير أعده الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين بالتعاون مع بعض وسائل الإعلام الدولية ويتضمن التحقيق المعنون «السرية للبيع» تفاصيل ما يطلق عليه «الهيكل المعقدة للمعاملات الخارجية» التي يستخدمها بعض الأثرياء في مختلف أرجاء العالم ومنهم مسؤولون حكوميون وأسرهم. وتقول وسائل الإعلام الألمانية إن منهم مئات الألمان وحظي التقرير بتغطية إعلامية واسعة في ألمانيا وفرنسا حيث تردد أن المدير السابق لحملة الرئيس فرانسا أولوند يشارك في ملكية شركتين مسجلتين في جزر كايمان وهي ملاذ ضريبي في منطقة الكاريبي. وقال تقرير اتحاد الصحافيين الاستقصائيين إن البنوك الدولية «عملت بنشاط» على مساعدة عملائها الأثرياء على استخدام تسهيلات المعاملات الخارجية في ملاذات ضريبية ما دفع دويتشه بنك أكبر بنك ألماني للدفاع عن تاريخه في تقديم خدمات إدارة الثروات.

## البورصة المصرية تخسر 10 مليارات جنيه الأسبوع الماضي

القاهرة - أ.ش.أ: سجلت مؤشرات البورصة المصرية تراجعاً حاداً خلال تعاملات الأسبوع الماضي متأثرة بتواصل عمليات البيع من المستثمرين الأجانب على الأسهم الكبرى والقيادية ما انعكس سلباً على سلوك المستثمرين الأفراد في ظل تراجع المحفوظ للسيولة والقوى الشرائية. وذكر التقرير الأسبوعي للبورصة المصرية الذي تلقت وكالة أنباء الشرق الأوسط نسخة منه أن رأس المال السوقي للأسهم المقيدة سجل خسارة إجمالية خلال الأسبوع الماضي بلغت 10,1 مليارات جنيه ليصل إلى 348,7 مليار جنيه مقابل 358,8 مليار جنيه عند نهاية الأسبوع السابق.

وهبط مؤشر البورصة الرئيسي (إيجي إكس 30) بنسبة 3,8% ليصل إلى 4985,05 نقطة، كما هبط مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة (إيجي إكس 70) بنسبة 3,07% منها الأسبوع عند مستوى 434,03 نقطة، وامتد الهبوط إلى مؤشر (إيجي إكس 100) الأوسع نطاقاً الذي خسّر 2,8% من قيمته مسجلاً 724,37 نقطة. وقال وسطاء البورصة إن التراجعات غلغت على جلسات الاسبوع الماضي بأكملها باستثناء جلسة نهاية الاسبوع التي سجلت مكاسب نسبية بفضل عمليات شراء من مستثمرين أفراد عرب ومؤسسات مصرية بعد بلوغ الأسهم مستويات متدنية للغاية. وأشاروا إلى أن حالة الضبابية السياسية بجانب الأوضاع الاقتصادية المتردية والارتفاع القياسي للدولار أحدثت حالة من الارتباك بسوق مصر وجعلت شراخ عديدة من المستثمرين تهجر البورصة وتوجه إما للمضاربة في سوق العملات أو الاحتفاظ بما تبقى من محافظهم ما انعكس على تعاملات السوق.

## 'سامسونج للإلكترونيات' تحقق أرباحاً تشغيلية بقيمة 7.7 مليارات دولار خلال الربع الأول

سيئول - د.ب.أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس أن شركة سامسونج الكورية الجنوبية للإلكترونيات التي تعتبر الشركة الأولى في العالم في صناعة الهواتف المحمولة وشرائح الذاكرة والتلفزيونات ذات الشاشات المسطحة حققت أرباحاً تشغيلية بقيمة 8,7 تريليونات وون (7,7 مليارات دولار) في الربع الأول من هذا العام. ويمثل التقدير الأولي زيادة بنسبة 52,9% عن أرباح التشغيل خلال الفترة نفسها من العام الماضي وكانت 5,7 تريليونات وون. وأشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية إلى أن الأرباح التشغيلية خلال الربع الأول جاءت أقل بنسبة 1,6% عن أرباح الربع الأخير من العام الماضي عندما حققت الشركة أرباحاً قياسية قيمتها 8,8 تريليونات وون. وبلغت إيرادات سامسونج خلال الربع الأول من العام الحالي 52 تريليون وون بزيادة نسبتها 14,9% عن العام السابق.

## لجنة برلمانية بريطانية تتهم ثلاثة مدبرين بإفلاس «هيتش بوس»

لندن - كونا: اتهمت لجنة برلمانية بريطانية أمس ثلاثة مدبرين مصرفيين بالتسبب في أفلاس بنك «هيتش بوس» في عام 2008 والذي تكبد خسائر مالية فاقت قيمته 46 مليار جنيه استرليني. وأكد تقرير صادر عن لجنة المعايير المصرفية أن طريقة تسير بنك «هيتش بوس» والقرارات التي كان يتخذها كبار المسؤولين فيه منذ عام 2001 وهم سيرج جيمس كروزبي واندي هورنبي ولورد ستيفنسون كانت السبب الرئيسي والمباشر في أفلاس البنك مع ظهور بوادر الأزمة المالية في عام 2008. وأوضح أن البنك الذي كان بعد خامس أكبر مؤسسة مالية في بريطانيا اعتمد سياسة اقراض عشوائية انطوت على مخاطر مالية كبيرة، مشيراً إلى أن الأزمة العالمية عجلت بظهور الجزء الأكبر من خسائره التي بلغت 25 مليار جنيه استرليني في بريطانيا و14,5 مليار جنيه في اسراليا وايرلندا. ودعت اللجنة البرلمانية التي تضم نواباً من مجلسي العموم واللوردات السلطات المالية إلى منع المديرين الثلاثة من الحصول في المستقبل على أي وظائف مصرفية في الحي المالي في لندن. ووصفت طريقة تسيرهم للبنك المغلس «بالفاشل والمغامرة دون أدنى مراعاة للمخاطر التي كانت تترصص بالبنك»، منتقدة من جهة أخرى سلطة الخدمات المالية لفتلها في مراقبة طريقة تسير «هيتش بوس» ومدى اهلية المديرين الثلاثة لاتخاذ القرارات المناسبة. واستغرقت اجام السلطات المعنية عن توقيع اي عقوبات بحق المتهمين الثلاثة واكتفاءها بفرض غرامة مالية بقيمة 500 ألف جنيه على مدير أقل مسؤوليته يدعى بيتر كامينغز وجرمانه من العمل في القطاع المصرفي سدي الحياحة، ولقنت اللجنة إلى أن بنك «هيتش بوس» أصبح الآن جزءاً من بنك «لويدز تي اس بي» الذي كاد يتعرض لأفلاس في عام 2008 قبل أن تتدخل الدولة للاستحواذ على نسبة 39% من أسهمه مقابل 20,5 مليار جنيه استرليني.

## ارتفاع مبيعات السيارات الجديدة في بريطانيا الشهر الماضي 6%

لندن - كونا: أكد تقرير اقتصادي أمس ارتفاع مبيعات السيارات الجديدة في بريطانيا بشكل غير متوقع الشهر الماضي بلغ 6 مقاربة مع الفترة نفسها من العام الماضي وهي أعلى نسبة تسجل في دول الاتحاد الأوروبي. وأوضح تقرير صادر عن «جمعية مصنعي وموزعي السيارات» أن مبيعات السيارات وصلت خلال مارس الماضي إلى 394,8 ألف سيارة، مشيراً إلى أن هذا الرقم يعد الأكبر الذي يسجل خلال شهر واحد منذ الربع الأول من عام 2010. وبين أن إجمالي مبيعات السيارات الجديدة منذ مطلع العام فاق الـ605 آلاف سيارة وهو ما يمثل زيادة بنسبة 7,1% مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وأرجع التقرير سبب الزيادة في المبيعات إلى ارتفاع الطلب على المصنئين الجديدة من طرف المستهلكين العاديين ودخول ترقيم عام 2013 حيز التنفيذ علاوة على العررض التجارية والتخفيضات الكبيرة التي روجت لها معظم الشركات العالمية.

وقال الرئيس التنفيذي بالإنابة لجمعية مصنعي ومسوقي السيارات مايك بوتون في تصريح صحفي أن الشهر الماضي حافظ على وتيرة الارتفاع الشهري التي سجلها القطاع منذ بداية العام الماضي وذلك بالرغم من التحديات الاقتصادية الكبيرة التي تواجهها البلاد. وأكد أن شركات السيارات نجحت في الحفاظ على نسبة مبيعات عالية بسبب العروض المغرية مضافاً أن السوق البريطانية لاتزال تحقق أكبر المبيعات للسيارات الجديدة داخل الاتحاد الأوروبي. غير أن بوتون لفت إلى أن المبيعات المحققة بين يناير ومارس الماضي لاتزال أقل بكثير من 12% بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام 2007 الذي سبق الأزمة المالية العالمية. من جهة أخرى أكد التقرير أن سيارة فورد الأميركية «فيستا» حافظت على صدارتها لقائمة أعلى المبيعات المحققة في بريطانيا بينما فزت سيارة «كورسا» المصنعة من طرف شركة «فوكسهول» الخارج لشركة جنرال موتورز الأميركية والتي تتسوق في بريطانيا تحت علامة «أوبل» إلى المركز الثاني متوقفة على سيارة «فوكيس» الأميركية التي تراجعت إلى المركز الثالث. وحل في المركز الرابع سيارة «غولف» الألمانية تليها «أسترا» التابعة لـ«فوكسهول» أيضاً ثم «كاشكاي» رباعية الدفع التي تنتجها «نيسان» اليابانية.

## منظمة السياحة العالمية: الصين أكبر سوق مصدر للسائحين عالمياً

لها إلى أن عدد السائحين الصينيين الزائرين للخارج ارتفع من 10 ملايين عام 2000 إلى 83 مليوناً عام 2012. وكانت الصين تحتل المرتبة السابعة من حيث الاتفاق في السياحة الدولية عام 2001، ثم تحطت بعد ذلك ألمانيا والولايات المتحدة وإيطاليا واليابان وفرنسا وبريطانيا. كما زادت بعض الدول ذات الاقتصاديات البازغة من حجم انفاقها في السياحة الدولية خلال السنوات الماضية ومن بينها روسيا بحجم انفاق بلغ 43 مليار دولار عام 2012، والبرازيل بحجم انفاق وصل إلى 22 مليار دولار. ونقلت المنظمة عن سكرتيرها العام

القاهرة أ.ش.أ: أعلنت منظمة السياحة العالمية عن الصين أصبحت أكبر سوق مصدر للسائحين على مستوى العالم، حيث أنفق نحو 102 مليار دولار على الرحلات الخارجية بزيادة بنسبة 40% مقارنة بعام 2011، مما يجعلها في المرتبة الأولى فيما يتعلق بعدد السائحين للخارج أو حجم الإنفاق. وأشارت منظمة

بكين - أ.ش.أ: قال الخبير الاقتصادي الدولي فيكتور كيه فونغ، رئيس معهد فونغ الدولي للتكثير الاقتصادي ومقره نيويورك، إن الصين تحتاج مواصلة إعادة موازنة اقتصادها وخفض الاعتماد على الصادرات من أجل تحقيق تنمية مستدامة، موضحاً أن الصين لا يمكن أن تواصل الاعتماد على «الطلب الخارجي» لتحقيق النمو الاقتصادي وأنها تحتاج «للاتبعاد عن الاعتماد على صادرات المنتجات ذات القيمة المضافة المنخفضة».

## خبراء دوليون: الصين في حاجة لإعادة موازنة اقتصادها وخفض الاعتماد على الصادرات

ارتفعت صادرات الصين بنسبة 7,9% على أساس سنوي في عام 2012، وهو أبداً من حجم النمو الذي تحقق في العام السابق وبلغ 20,3%، موضحاً أن البديل بالنسبة لمؤتمر اقتصادي منعقد حالياً بمدينة هونغ كونغ، صناعة الخدمات لتسريع إعادة موازنة الاقتصاد. من جانبه اتفق الاقتصادي الحاصل على جائزة نوبل مايكل سبينس مع رأي فونغ، وأشار إلى أنه بسبب تحتاج لتحسين نظام التأمين الاجتماعي لديها والسماح

وأضاف فونغ الذي يرأس أيضاً مجموعة فونغ التي تضم شركات كبرى في مجالات التداول واللوجيستيات والتوزيع وبيع التجزئة في الصين خلال مؤتمر اقتصادي منعقد حالياً بمدينة هونغ كونغ، صناعة الخدمات لتسريع إعادة موازنة الاقتصاد. من جانبه اتفق الاقتصادي الحاصل على جائزة نوبل مايكل سبينس مع رأي فونغ، وأشار إلى أنه بسبب تحتاج لتحسين نظام التأمين الاجتماعي لديها والسماح

وأضاف فونغ الذي يرأس أيضاً مجموعة فونغ التي تضم شركات كبرى في مجالات التداول واللوجيستيات والتوزيع وبيع التجزئة في الصين خلال مؤتمر اقتصادي منعقد حالياً بمدينة هونغ كونغ، صناعة الخدمات لتسريع إعادة موازنة الاقتصاد. من جانبه اتفق الاقتصادي الحاصل على جائزة نوبل مايكل سبينس مع رأي فونغ، وأشار إلى أنه بسبب تحتاج لتحسين نظام التأمين الاجتماعي لديها والسماح